**العناوين:**

- **البشير ينقل إلى السيسي بعض "الانشغالات السودانية" بخصوص الخطة الأمريكية لفصل دارفور عن الخرطوم**
- **موسكو بين انتقاد واشنطن والانحناء لها في حل الأزمة الكورية**
- **حرب العملاء - اختراق وتسريب إيميل سفير الامارات في واشنطن**

**التفاصيل:**

**البشير ينقل إلى السيسي بعض "الانشغالات السودانية" بخصوص الخطة الأمريكية لفصل دارفور عن الخرطوم**

روسيا اليوم 2017/6/3 - أبلغ وزير خارجية السودان، إبراهيم غندور، الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خلال محادثاتهما اليوم السبت، وجود مخاوف أمنية في منطقة دارفور، فيما ذكر أن البلدين اتفقا على حلها.

وقال غندور، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره المصري، سامح شكري، عقب محادثات بينهما في القاهرة: "التقيت الرئيس عبد الفتاح السيسي وسلمته رسالة من الرئيس البشير، لتقوية العلاقات، وحملت له بعض الانشغالات السودانية، والرئيس السيسي كان صريحا وشفافا كالعادة". ولكن صراحة الطرفين لم تبلغ حد أن يعلنا لشعبيهما بأن أمريكا تلعب بهما، وأنهما رهن إشارة واشنطن، فأمريكا تدفع عميلها في مصر السيسي لإيجاد المناخ لاستقلال دارفور.

وأضاف الوزير السوداني أنه نقل إلى السيسي أيضا "كل المعلومات" التي طلب البشير منه تسليمها للرئيس المصري. وهذه الاحتجاجات السودانية شبيهة بتلك الاحتجاجات التي كانت تبديها الخرطوم أمام احتمال فصل أمريكا لجنوب السودان عن بلده الأم، وكان عميل أمريكا في السودان البشير يعلم مخططاتها، فكان يتظاهر أمام شعبه بأنه يحتج، دون أن يقوم بفعل حقيقي لمنع ذلك.

ولفت غندور إلى أن المخاوف السودانية تتعلق بالوضع في منطقة دارفور في غرب السودان حيث تدور حرب مع المتمردين هناك، والتي أعلن السودان مؤخرا أن قواته عثرت فيها على معدات عسكرية مصرية استخدمها مسلحون متمردون. وهذا ضمن الخطة الأمريكية لفصل دارفور عن الخرطوم كما فصل جنوب السودان عنها.

وذكر غندور في هذا السياق أن السيسي شدد على أهمية حل الخلافات بين البلدين عبر الاجتماعات المشتركة بينهما، وخاصة بين المسؤولين العسكريين والأمنيين حتى يكون النقاش أعمق في بحث كيفية تنفيذ الأوامر الأمريكية واقتسام الأدوار بينهما لتحقيق أهداف أمريكا بفصل دارفور عن السودان.

وأشار وزير الخارجية السوداني إلى أن الرئيسين البشير والسيسي التقيا 18 مرة على مدار الفترة الماضية، مشددا على أن ذلك لم يحدث بين أي رئيسين آخرين في العالم، "ما يؤكد على قوة العلاقات بين البلدين، وعلينا أن ندعم كل هذا الجهد". ولكنه لم يذكر أن كل ذلك كان في إطار تحقيق أهداف السياسة الأمريكية.

وفي تطرقه إلى فرض السودان تأشيرات دخول على أهل مصر، أوضح غندور أن حكومة بلاده اتخذت هذه الخطوة على خلفية تقارير إعلامية مصرية قالت إن إسلاميين متشددين تسللوا إلى السودان للعمل ضد مصر انطلاقا من الأراضي السودانية.

ومن جانبه أكد شكري أن العلاقات المصرية السودانية قوية ومتينة أمام أي محاولة لزعزعتها، موضحا أنه تم تباحث "التنسيق الوثيق والعلاقات الثنائية بين البلدين، واستمرار الدعم المصري المطلق لقضايا السودان". أي قضايا أمريكا في السودان والمتمثلة بتفكيكه.

وذكر وزير الخارجية المصري أنه تم الاتفاق، خلال زيارة غندور إلى مصر، على تفعيل كافة الاتفاقيات المشتركة بين القاهرة والخرطوم وعقد مشاورات سياسية مستمرة بشكل دوري كل شهر بين الجانبين. وذلك لتفعيل سير الجانبين في الخطة الأمريكية للسودان.

وقال شكري: "نحن نعمل من أجل أن تكون هناك مكاشفة دائمة وحوار صريح يتسم بالإخاء ويكون قادرا على إزالة أي نوع من اللبس وسوء الفهم". إذ إن الأوامر لكلا الطرفين تأتي من نفس المصدر "أمريكا".

من الجدير بالذكر أن زيارة وزير الخارجية السوداني إلى مصر تأتي على خلفية اتهام الرئيس السوداني للقاهرة بدعم الحركات المسلحة في منطقة دارفور، حيث قال البشير، يوم 2017/05/23، إن "قوات الجيش والدعم السريع غنمت مدرعات ومركبات مصرية استخدمها متمردو دارفور في هجومهم" على ولايتي شرق وشمال دارفور.

واعتبر البشير أن السودان "يواجه تآمرا كبيرا" بمشاركة أطراف خارجية، منتقدا أيضا مصر لبيعها "أسلحة فاسدة" لبلاده. وهي نفس التصريحات التي كانت تسمع من عميل أمريكا البشير قبل فصل جنوب السودان عنه، أي التظاهر أمام الشعب السوداني وكأنه ضد تلك المؤامرات.

---

**موسكو بين انتقاد واشنطن والانحناء لها في حل الأزمة الكورية**

روسيا اليوم 2017/6/3 - انتقد فلاديمير سافرونكوف، نائب مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، سياسة فرض العقوبات الأحادية الجانب التي تمارسها واشنطن في حل المشكلات الدولية. متناسياً أن موسكو قد صوتت بالأمس لصالح فرض العقوبات على كوريا الشمالية.

وفي كلمة له أعقبت عملية التصويت على قرار أممي بشأن فرض عقوبات جديدة على كوريا الشمالية، طالب سافرونكوف واشنطن بتقديم توضيحات حول التوسيع الأخير لعقوباتها بحق كوريا الشمالية والتي شملت 3 شركات روسية وشخصا روسيا. أي أن ما يهم روسيا ليس فرض العقوبات على الآخرين، وإنما فرض العقوبات عليها فقط.

وقال سافرونكوف إن هذه الخطوة الأمريكية "تثير حيرة، وخيبة أمل"، ولن تسهم في التسوية في شبه الجزيرة الكورية، بل هي تعرقل تطبيع الحوار والتعاون في القضايا الدولية. وكأنه يشير إلى ما يدور خلف الكواليس من المباحثات الأمريكية مع روسيا لجرها ضد كوريا الشمالية، وكأنه لا يعلم بأن السياسة الأمريكية تستخدم العصا والجزرة معاً، ففرض عقوبات على روسيا هو من باب الضغط على روسيا لتقبل بالسير مع أمريكا ضد كوريا الشمالية.

وأعلن نائب مندوب روسيا الدائم في الأمم المتحدة أن ممارسة فرض عقوبات أحادية الجانب أمر غير شرعي من ناحية القانون الدولي، وأظهرت عدم فعاليتها كأسلوب شامل لحل المشكلات الدولية. وكأن الروس قد أصبحوا خبراء في القانون الدولي، فهم يجرمون من يدخل سوريا مثلاً لقتال النظام بينما يقومون هم بقتل أهل سوريا بالطائرات والصواريخ، وكل ذلك تحت مظلة القانون الدولي، فمجرد طلب بشار من روسيا مساعدته لقتل شعبه يصبح الإجرام الروسي في سوريا موافقاً للقانون الدولي. وهذه عينها شرعة الغاب التي يسير عليها العالم اليوم.

وشدد سافرونكوف على ضرورة البحث عن حل سياسي في شبه الجزيرة الكورية، وأن الوضع هناك يتطلب عملا جماعيا، مضيفا أن سياسة المواجهة قد تؤدي إلى عواقب وخيمة في المنطقة.

وأكد الدبلوماسي الروسي أن موسكو مستعدة للمساهمة في بذل الجهود الدولية الهادفة إلى انفراج الوضع في شبه الجزيرة الكورية، مضيفا أن "استفزازات بيونغ يانغ، لا ينبغي أن تغدو سببا لتصعيد عسكري في المنطقة". وهو يقصد نصب أمريكا الدرع الصاروخية في كوريا الجنوبية، التي تحد من قدرة الصواريخ الروسية في الشرق، فالدول اليوم وفق شريعة الغاب التي تسود العالم اليوم لا تبحث إلا عن مصالحها.

كان مجلس الأمن الدولي أقر بالإجماع، يوم 2 حزيران/يونيو فرض عقوبات جديدة على كوريا الشمالية.

وينص القرار الذي أعدته أمريكا، ردا على التجارب الصاروخية المتكررة من قبل بيونغ يانغ، على إدراج شخصيات وشركات جديدة من كوريا الشمالية في "القائمة السوداء".

ويدعو القرار السلطات في بيونغ يانغ إلى الوقف الفوري لنشاطها الصاروخي والنووي، ويؤكد على تمسك مجلس الأمن الدولي بالتسوية الدبلوماسية للتوتر القائم في شبه الجزيرة الكورية.

---

**حرب العملاء - اختراق وتسريب ايميل سفير الامارات في واشنطن**

الجزيرة نت 2017/6/3 - كشفت عينة من الرسائل الإلكترونية المقرصنة من حساب السفير الإماراتي لدى واشنطن يوسف العتيبة، عن مدى ضلوع الإمارات في التآمر على الأمة الإسلامية، ودرجة التودد لأمريكا التي تدفع بها بريطانيا بالإمارات من أجل الحرب على الإسلام، وبعد الأزمة الأخيرة بين قطر من جهة والسعودية ومعها الإمارات فقد تم تسريب معلومات خطيرة عن تآمر الإمارات ضد قطر والحركات "الإسلامية المعتدلة" وكذلك ضد تركيا. وقد استفادت قطر بقوة من هذا التسريب وكان طوال اليوم الشغل الشاغل لقناة الجزيرة التي كشفت عن احتمال ضلوع الإمارات في انقلاب تركيا أيضاً.

وكشف جدول أعمال مفصل لاجتماع مرتقب الشهر الجاري بين مسؤولين من الحكومة الإماراتية وبين مديري مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات الموالية لكيان يهود، يتضمن تقييما مشتركا للتغيرات التي حدثت في القيادة السعودية.

ويشمل التقييم وفق ما ورد في جدول الأعمال المسرب إجراء تقييم مشترك للتغييرات في القيادة السعودية، ووضع خطة لدعم استقرار السعودية وإنجاح التوجهات الجديدة هناك بعد تولي عميل أمريكا سلمان الحكم في الرياض. ولا يعني ذلك أن الإمارات تدافع عن السعودية، بل إن الدور الخاص الذي أناطته بريطانيا بالإمارات يفرض عليها أن تكون في صف عملاء أمريكا أحياناً، لأغراض بريطانية كثيرة.

كما تضمن جدول الأعمال تقييم السياسات الداخلية السعودية بما فيها رؤية 2030، والسياسات الخارجية والتحديات الداخلية للسعودية، ودور المملكة في إزالة الشرعية عن الجهاد في العالم. وبعد تكليف بريطانيا للإمارات بقيادة الحرب على الإسلام بين دويلات الخليج فقد أضحت الإمارات مركزاً دولياً للحرب على الإسلام.

ووفقا لمراسلة الجزيرة في واشنطن وجد وقفي، فإن جدول الأعمال المتعلق بملف السعودية يشير إلى محاولة إماراتية بالرغبة في أن تكون اليد اليمنى لأمريكا في المنطقة بدل السعودية، إذ سمحت لنفسها أن تقيم الدور السعودي في المنطقة. وهذا من باب إثارة البلبلة والتشويش في بعض سياسات أمريكا مع السعودية لصالح المشاريع البريطانية. إذ إن بريطانيا تثق ثقة كبيرة بعملائها في الإمارات، فتقوم بتكليفهم بالعمل في الخطوط الخلفية لعملاء أمريكا.

وفي سياق متصل، ذكرت إحدى الرسائل التي نشرها موقع إنترسبت الإلكتروني المتخصص بالصحافة الاستقصائية أن العتيبة قال إن الربيع العربي ساهم في نشر التطرف على حساب الاعتدال والتسامح، ووصف الإمارات والأردن بأنهما آخر "الرجال الصامدين في معسكر الاعتدال".